

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

2949 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي و أخبرنا ابن خزيمة قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال يزيد : أخبرنا و قال إبراهيم : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه . عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ (من أصابته مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها) فلما مات أبو سلمة قتلها فجعلت كلما بلغت : (أبدلني خيرا منها) قلت في نفسي : ومن خير من أبي سلمة ؟ فلما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر يخطبها فلم تزوجه ثم بعث إليها عمر يخطبها فلم تزوجه فبعث إليها رسول الله ﷺ A عمر بن الخطاب يخطبها عليه قالت : أخبر رسول الله ﷺ A أنني امرأة غيري وأني امرأة مصيبة وليس أحد من أوليائي شاهدا فأتى رسول الله ﷺ A فذكر ذلك له فقال : (ارجع إليها فقل لها : أما قولك : إني امرأة غيري فأسأل الله أن يذهب غيرتك وأما قولك : إني امرأة مصيبة فتكفين صيانك وأما قولك : إنه ليس أحد من أوليائك شاهد فليس من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك) فقالت لابنها : يا عمر قم فزوج رسول الله ﷺ A فزوجه فكان رسول الله ﷺ A يأتيها ليدخل بها فإذا رأتها أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها فينقلب رسول الله ﷺ A فعلم بذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة ف جاء إليها فقال : أين هذه المقبوحة التي قد آذيت بها رسول الله ﷺ A فأخذها فذهب بها ف جاء رسول الله ﷺ A فدخل عليها فجعل يضرب بصره في جوانب البيت و قال : (ما فعلت زينب ؟) قالت : جاء عمار فأخذها فذهب بها فبنى بها رسول الله ﷺ A و قال : (إني لا أنقصك مما أعطيت فلانة رحائين وجرتين ومرفقة - حشوها ليف) و قال : (إن سبعت لك سبعت لنسائي) .

قال أبو حاتم B : لفظ الإسناد لإبراهيم بن الحجاج والمتن ليزيد بن هارون